العدد 4 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية نيسان 2024
No. 4 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences April 2024
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

أثر التدريس المستند الى نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الأول المتوسط في محافظة ذي قار

م . م واثق طراد معاون
07809766592

ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية وحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين التاليين:

1- هـل يختلف تحصيل طلبـة الصـف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية باختلاف استراتيجية التدريس (تقليدية، الطريقة المتبعة)؟
2- هل يختلف تحصيل طلبة الصف الاول المتوسط في مادة اللغة العربية باختلاف النـوع الاجتماعي للمتعلم ؟

وجرى استخدام استراتيجية مستندة الى نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس منهاج اللغة العربية للصف الأول المتوسط اتخذت الدراسة المنهج شبه التجريبي، بحيث طبقت الدراسة على عينة من طلبة الصف الأول المتوسط مكونة من (75) طالبا, و (70) طالبة من مدرستي الغد المبارك للبنين وثانوية خولة بنت الأزور للبنات مقسمة إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين واشتملت أداة الدراسة على اختبار تحصيلي أعد لغرض الدراسة وجرى التحقق من الثبات والتكافؤ وكان اختيار المجتمع بالطريقة العنقودية العشوائية، وجرى تحليل النتائج إحصائيًا باستخدام اختبار(ت)، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq a$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية" وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وقد وجد الباحث من الأفضل أن توظف نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجياتها في تدريس اللغة العربية، و رفع كفاية برامج إعداد المعلم من خلال عقد دورات تدريبية؛ لتبصيرهم بمدخل الذكاءات المتعددة، وتطبيقاتها التربوية في المباحث المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة ، الصف الأول المتوسط ،التحصيل .

The impact of teaching based on the theory of multi intelligence on the academic achievement of the first Intermediate students For Arabic language in Thi Qar city

Wathiq Trad Maawin
wathiqtraad@gmail.com Email:

Abstract

This study aims to identify the effect of using the multiple intelligence strategies in learning achievement for the first intermediate class students in the Arabic language curriculum.The study also identifies the problem in the answers for the following two questions :

1-Does the achievement of the first intermediate class students vary according to the variation of teaching strategies (traditional, followed methods)?
2-Does the achievement of the students differ depending on the learner's gender?By using a strategy based on the multiple intelligence theory in teaching the curriculum of Arabic language for the first intermediate class students.The study has conducted the semi- experimental approach which has been carried out on a sample of the first intermediate class students consists of 75 student from Alghad Almubarak intermediate school for boys and 70 student from Khawla bint Alazwar seconday school for girls. These two samples are divided into two experimental groups and two control groups. The study tool has contained an achievement test prepared for this task and checking has done to certify the equivalence and stability .The selection of society based on the randm cluster sampling .The results analysis is done statistically by using test (t) .The reacecher has proved the following results: There are differences with statistically significance in the achievement test at the level of (a 0.05) between the marks average of the experimental group students and the marks average of the control group with a rise for the experimental .The results also show that there are statistically significant differences at the level (a,0,05) due to the variation of gender.The researcher found that it is better to apply the strategies of multiple intelligence theory in teaching Arabic to raise the efficiency of teachers' preparing programmes through out holding training sessions to enlighten them with the educational applications of the multiple intelligence theory in various researches.
Key Words: Multiple ,intelligence, First intermediate class, Learning Achievement

الفصل الأول

مقدمة :

كان مجال التربية والتعليم في مقدمة المجالات التي تأثرت بثورة التغييرات التي طالت ميادين الحياة عامة، فعلى القائمين على العملية التعليمية ، والباحثين في هذا المجال فيها إلى الاهتمام بأساليب التطوير لكل مكونات هذه العملية والتي من أهمها طرق التدريس، وتوجيهها إلى كيفية التعلم وليس الى ما نتعلم فقط ، ولهذا كان التوجه نحو تطبيق استراتيجيات جديدة في التدريس تؤث ايجابياً في التحصيل المعرفي و تكوين مهارات عملية و تطبيقية لدى المتعلم هدفاً من أجل النهوض بالواقع التعليمي ، ومنشأ تلك الضرورة يكون واضحاً لو تقصينا مشاكل ومعاناة المتعلمين وتلكؤهم إذ أصبحت المواد الدراسية صعبة بنظر الطلبة لأنها ما زالت تدرس بطريقة مجردة عن محتواها، وإنّ أي تغيير وتحديث لتلك المناهج بما يلائم حاجات ووسائل الوقت الراهن يجب أن يقابله تجريب واستخدام طرق حديثة ومواكبة للتغيرات الجديدة . حيث تسارعت التطورات التكنلوجية والثورية وتغلغلت في طالت ميادين الحياة كافة والتقدم المطرّد في العلوم والمعارف فكان يتعين ان تطرا استجابة المعنيين بالواقع التربوي وتحديث برامج العملية التعليمية التعلمية والتربوية حتى يتسنى لها أن تواكب تلك التغييرات, فبات من الضروري على الأنظمة التعليمية ان تواجه بشكل أو باخر الكم الهائل من المعارف والحقائق والمعلومات وأن تعيد النظر في طرائق تدريسها ووسائلها التعليمية

واساليب تقويمها وانشطتها التعليمية في اطار شامل متكامل مستمر بما يؤهلها لمواجهة الجديد والمتطور في هذا العالم المتغير(مازن،2007)

ومن الضروري أن نسترشد بوجهات نظر تربوية حديثة تتماشى مع طبيعة العصر الذي يوجد فيه مثل وحدة الخبرة وتكامل المعرفة وربط التعليم بالحياة والعمل ومراعاة شرط النضج في التعلم، و أن يزود الطلاب بالمعلومات والمفاهيم الأساسية والاتجاهات والقيم والعادات والمهارات المتصلة بطبيعة المادة اللازمة لهم في حياتهم، ومن بين المواد الدراسية التي تعاني من تلك المشاكل هو تدريس مواد اللغة العربية والتي باتت مادة طاردة أو تكميلية ـ إن صح التعبير ـ وليست أساسية لأهميتها، وقامت اثر ذلك عدة تطبيقات واستراتيجيات لتدريس مواد اللغة العربية ، ودراسة إثرها على التحصيل الدراسي .

ولذلك يجدر بالمعنيين بالشأن التربوي الاهتمام بالمواد الدراسية التي تتضمنها المراحل التعليمية وخصوصا الصفوف الأولية للمرحلة الثانوية التي تحتل موقعا رئيساً في النظم التعليمية الحديثة في البلاد المتقدمة والنامية على حد سواء لما لها من أثر كبير في صنع جيل المستقبل وتكوين المواطن الايجابي واعداده للحياة العملية ،(ابتسام محمد ،2006).

ومن جملة الانتقادات المتداولة أن الأساليب التقليدية في عملية التدريس لم تهتم بالقدر الكافي بالمتعلم ، وأنه بقي يراوح مكانه في التمركز حول المعلم ، وبقي مقيدا بالمناهج التي عادة ما تغفل عن مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين. وقد صدرت هذه الانتقادات عن تيارات تربوية متعددة تنتمي إلى مجالات معرفية وعلمية مختلفة منها على وجه الخصوص السياسي والاجتماعي وفلسفة التربية وعلم النفس ونظرية المناهج وطرائق التدريس (الزاكي، 2000.)

وباتت الحاجة الى النظر إلى طرائق التدريس وتنوعها بما يتلاءم وقدرات المتعلمين , ونال هذا الامر حيزا كبيرا من الاهتمام البحثي فقد كشفت البحوث التربوية بما لا يخفى الاختلاف بين المتعلمين في الذكاءات والقدرات العقلية المكتسبة وهذا يتطلب اختلاف في اساليب تدريسهم المناسبة .

وقد أشار(محمد عباس وآخرون 2007) أن عملية التجديد والتحديث في مجال طرائق واستراتيجيات التدريس لم تعد مجال نقاش بل أصبحت من الأمور الملحة المقطوع بأهميتها، بين المختصين ومطلبا"" حيويا"" ملحا""، من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التغير، في عصر العولمة، والدور الذي تقوم به النظم التربوية والتعليمية .

وتعتبر الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، والتي تتعامل مع المتعلمين وفق تباينهم العقلي واختلاف قدراتهم وميولهم من أهم خطوات التطوير التربوي، حيث أثبتت النتائج والدراسات مساهمتها في زيادة التحصيل المعرفي، وأخذت تكتسب أهمية بالغة في تطوير واقع التعليم وتقديم المعرفة سهلة ويسيرة ورفع دافعية المتعلم وتنمية مهاراته العلمية والعقلية، ونظراً لوجود العديد من استراتيجيات التدريس، فلزاماً على المعلم أن يقدم الاستراتيجيات الملائمة لواقع الدرس وبالتالي ارشاد المتعلمين نحو الانسجام مع بالطريقة الصحيحة والمناسبة لمضمون الدرس (نيفين البركاتى ، 2008) .

أن النجاح في الحياة وربطها في عملية التعليم والتعلم يتطلب من المتعلم ذكاءات متنوعة وإنّ أبرز إسهام يقدمه التعلم من اجل تنمية ذكاءات الأطفال هو توجيههم نحو المجالات التي تتلائم مع أنواع الذكاءات التي يمتازون بها، حيث يحققوا طموحهم وأهدافهم التي تتطلبها ميولهم بالعمل على تنمية تلك الذكاءات التي يمتلكوها وبناء واختيار برامج وطرق تدريس تناسبهم لتحقيق النجاح (حسين، 2000) .

وهذاما يتحقق باتباع طرق واستراتيجيات قائمة ومستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة ، ويرى الباحث أن من الضروري أن نتعرف على هذه النظرية وجذورها وتطبيقاتها، وكذلك مفاهيم الذكاء ووظائفه، فتعددت مفاهيم الذكاء تبعا لتعدد وظائفه وكثرة مقوماته وكل تعريف يمثل اتجاهاً في الذكاء.

مشكلة البحث :

بات الشعور بوجود فجوات عميقة يتخلَّلها الدرس التقليدي في المدارس واضحاً ويكاد يكون حديثاً عاماً يتناقله المختصون وغيرهم ولوحظ في السنوات الأخيرة بروز مشكلة تدريس اللغة العربية ومستويات الطلبة فيها وضعفهم العام في فهم فروعها المختلفة وتلكؤ الطلبة في تحصيل هذه المادة الدراسية فضلاً عن أن يكون ملما بما يحمله المقرر الدراس من مقومات تساعد الطلبة في تكوين شخصيته التربوية وأن تكون طريقة تدريسه تتوافق مع وضْعه الوظيفي السوي وتمكين الطالب من فهم النصوص العربية، ومن تقويم لسانه وقلمه.

وقد أصبح واضحاً أنّ تنوع وسائل وأساليب التدريس تجعل الطالب أكثر قدرة على استيعاب الدروس وينمي لديه اتجاها ايجابيا يساعده على أن ينمي مهاراته وقدراته وذكاءاته التي يتمتع بها. ,وقد اتجهت الأفكار التربوية الحديثة الى التعامل مع المتعلم ككل متكامل، بأبعاده الثلاثة: البعد المعرفي والبعد الوجداني، والبعد النفس حركي، وهذا يتطلب من المعنيين بالشأن التربوي أن يركزوا على استراتيجيات تعليمية تعلميه تهدف إلى تنمية هذه الإبعاد، بهدف تطوير الشخصية المتكاملة التي تأتي من خلال التنوع في الاستراتيجيات التدريسية (Woolfolk .2001)

وبدأت مساعي التطوير التربوي في كثير من بلدان العالم تبحث عن الأسباب والحلول لتحقيق التوازن ووضع الخطط التربوية للوصول لأهداف التعليم الحقيقية وتحديث خطط العملية التربوية وبرامجها، بهدف تمكين هذه المجتمعات من إعداد أجيالها المستقبلية، حيث إنّ المجتمعات في طور النمو والتطور ويجب أن تواكب البرامج التعليمية هذا التقدم والثورة العلمية وقد بدأت تظهر ملامح علم جديد هو علم الإبداع الذي يعكس منحى تكامليًا للمجتمع (جروان، 2002)

وقد أهتم الكثير من الباحثين بالمجال العقلي المعرفي وربد الواقع التربوي بعلم النفس فظرت من أجل ذلك الكثير الاتجاهات والنظريات التي حاولت فهم وتفسير العقل البشرى وانقسمت إلى اتجاهات ثلاثة تمثلت بالاتجاه التقليدي الذي يتعامل مع الذكاء كقدرة عقلية عامة، واتجاه يمثل تكوين المعلومات أو العمليات المعرفية، واتجاه يتناول القدرات العقلية المتعددة أو الذكاءات المتعددة وربطها واستثمارها بطريقة التدريس (عبد القادر وأبو هاشم، 2006)

وظهرت في جانب الاتجاه الذي يمثل القدرات العقلية والاهتمام بها نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences) لجارد نر وتعتبر من أحدث النظريات التربوية فقد انتشرت في نهاية القرن العشرين، وأحدثت ثورة وشهرة واسعة في مجال التطبيقات التدريسية وتغيرت النظرة التعليمية لدى المعنيين في اختيارهم الأساليب الملائمة للتعامل مع المتعلمين والتي اصبحت تسير وفق القدرات الذهنية فكل متعلم يمتلك قدرات عقلية مستقلة وهي تمثل الذكاءات المتعددة التي جاء به جاردنر (Armstrong ، 2000).

ولأهمية تلك النظرية وتطبيقاتها التربوية يرى الباحث ضرورة تجريب الاستراتيجيات المتعلقة بالذكاء وأنواعه المتعددة على المتعلمين ومعرفة تأثيرها على تحصيل الطلبة ورفع مستوياتهم المعرفية في مادة اللغة العربية وبالخصوص للمراحل الأولى بعد المرحلة الأبتدائية وذلك لاتضاح وتنامي ذكاءات المتعلمين في تلك

المرحلة العمرية، وتشكلت المشكلة التي تطرحها هذه الدراسة بالسؤال التالي : ما أثر التدريس المستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس على تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية .وهذا ما أشارت إليه وأكدته العديد من الدراسات كدراسة (ألفت الجوجو، 2009) ودراسة (رشا محمد، 2008) ودراسة

(أيمن محمد ، 2006).

أسئلة البحث:

وضع الباحث مشكلة البحث كما يلي:

1. هـل يختلف تحصيل طلبـة الصـف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية باختلاف استراتيجية التدريس (تقليدية، الطريقة المتبعة)؟
2. هل يختلف تحصيل طلبة الصف الاول المتوسط في مادة اللغة العربية باختلاف النـوع الاجتماعي للمتعلم ؟

أهمية الدراسة :

1- التركيز على تنمية قدرات التلاميذ من اجل تحقيق أفضل استيعاب ممكن للمادة الدراسية .
2- وضع الأهداف التدريسية لتحقيق أفضل استيعاب للمادة الدراسية وتصميم أنشطة متعددة الأوجه ،ومتعددة الجوانب ،تجعل التلميذ يفكر تفكيرا نقديا ويقوم بحل المشكلات والبحث ويؤدى العديد من المهام المختلفة .
3- أن يكون مصدرا لدى المعلمين و المتعلمين و الباحثين المهتمين بمجال تعليم اللغة العربية خاصة في تعلم اللغة العربية باعتماد استراتيجيات الذكاءات المتعددة في التدريس .

حدود البحث:

1- اقتصرت الدراسة الحالية على استرتيجية تدريس تستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية .
2- طُبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2017 - 2018)
3- اقتصرت على طلبة الصف الأول المتوسط في مدارس مركز مدينة الناصرية

حدود أكاديمية (موضوعية):

1- اقتصرت الدراسة على الموضوعات الواردة في منهج قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط الجزء الثاني والذي يشتمل على ستة موضوعات
2- اقتصرت هذه الدراسة على ثمانية أنماط للذكاءات المتعددة، والتي سيتم تحديدها بناءً على نتائج مقياس الذكاءات المتعددة، ألا وهي الذكاء: اللغوي-المنطقي الرياضي-المكاني- الموسيقي-

الجسمي الحركي-الاجتماعي-الضمن شخصي-الطبيعي.

مصطلحات الدراسة :

الذكاءات المتعددة : مجموعة القدرات الذهنية و المهارات العقلية التي يتميز بها كل شخص والتي أقرها جاردنر في نظريته وهي ثمانية أنواع أساسية تشمل: الذكاء اللغوي، المنطقي، الحركي، المكاني، الاجتماعي، الشخصي، الموسيقي والطبيعي. تقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عيها الطالب خلال استجابته لفقرات الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث الحالي .

الصف الأول متوسط: المرحلة الأولى بعد المراحل الابتدائية الست ويكون عمر الطالب القانوني فيها 13 سنة

التحصيل الدراسي: مجموع الدرجات العام التي يحصل عليه التلميذ نهاية السنة الدراسية. وفي دراستنا التحصيل الدراسي هو الدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف الأول المتوسط في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لمادة اللغة العربية المعدين لغرض الدراسة الحالية، و مستوى الأنجاز المعرفي الذي يحققه طلبة الصف الأول المتوسط في الاختبار التحصيلي المعدً في مادة اللغة العربية مقدر بالدرجات التي يحصلوا عليها لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة

يوضح الجراجرة (2008) أن نظرية الذكاءات المتعددة شكلت تحدياًللمفهوم التقليدي للذكاء؛ ذلك المفهوم الذي لم يكن يعترف سوى بشكلٍ واحدٍ من أشكال الذكاء الذي يظل ثابتاً لدى الفرد في مختلف مراحل حياته .وقد رحبت نظرية الذكاءات المتعددة بالاختلافات بين الناس في أنواع الذكاءات التي لديهم وفي أسلوب استخدامها.

والذكاءات المتعددة كما يحددها موران وجاردنر(Gardner & Seana,(2006 هي تلك القدرات المعرفية والعقلية المختلفة التي يملكها الأشخاص، وجرى تصنيفها على مجموعة من الأنواع والتي ستحدد لاحقاً؛ حيث يمكن للمتعلمين التعلم بطرق وأساليب تناسب كل ذكاء يتمتع به المُتعلم ويمكن القول أن هذه الأنواع من الذكاءات لا يمكن تقييمها إلا عملياً.

وبهنا أشار جاردنر(Gardner, 1983) الى أن الأفراد يولدون بذكاءات متعددة، أكثر من مجرد الذكاءات اللفظية/اللغوية ،والمنطقية/الرياضية التي يتم تقييمها عموماً باختبارات الذكاء. كما يعرف الذكاء باعتباره إمكانية حيوية نفسية لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشاكل أو تكوين المنتجات ذات القيمة في الثقافة، وتفترض نظرية الذكاءات المتعددة وجود ثمانية ذكاءات مميزة منها اللغوي، الرياضي المنطقي، الموسيقي، الجسدي الإحساسي بالحركة، الاجتماعي، الشخصي، المكاني، والطبيعي.

وطبقاً لنظرية الذكاءات المتعددة، فكل فرد يمتلك كل نوع من أنواع الذكاء بدرجات مختلفة ومتفاوتة مع سيادة ذكاء واحد على الأقل. (Shalk, 2002)

حيث كان مقياس الذكاء في السابق يقاس بـــــــ (IQ) هي نسبة ذكاء الفرد إلى متوسط ذكاء المجتمع أما بالنسبة للأطفال فيأخذون بالحسبان العمر الزمني للطفل مقارنة بعمره العقلي وضرب الحاصل في 100 كل ما يكون فوق الـ100 يعتبر ذكيًا ، إلى أن قام " هوارد جاردنر" بعدة أبحاث متعلقة بنظريته في الذكاءات المتعددة، والتي أكدت على وجود العديد من القدرات العقلية في الفرد الواحد، وتختلف هذه القدرات من حيث خصائصها ووظائفها، وسميت هذه النظرية بالذكاءات البشرية لأنها في الأساس بدأت بالأبحاث العلمية على المخ البشري، المقابلات الشخصية، ودراسة علم نفس النمو والمعرفة وبعض الدراسات المرتبطة بأنماط الشخصيات (الجندي وآخرون، 2006).

ثم توصل غاردنر بعد خمسة عشر عاما من الدراسة إلى نظرية الذكاءات السبعة وهي إن كل شخص يمتلك 7 أنواع من الذكاءات ، و أنهم كلهم (رغم اختلافهم) على نفس الدرجة من الأهمية ،و هذه الأنواع هي :

1- الذكاء اللغوي: المشاركة في القراءة والكتابة والاستماع والتحدث.

2- الذكاء المنطقي الرياضي: المعني في حل الألغاز والمنطق، واستخلاص الأدلة، وإجراء العمليات الحسابية.

3- الذكاء المكاني: المعني في الانتقال من مكان إلى آخر، أو تحديد اتجاه واحد في الفضاء.

4- الذكاء الموسيقي : المشاركة في اللعب ، والتأليف، والغناء ، "غاردنر يعتقد أنه قد يكون هذا النوع من الذكاء متوفر عند الميكانيكيون أو أطباء أمراض القلب لأن التشخيص يعتمد على الاستماع إلى أنماط من الأصوات"..

5- الذكاء الجسدي، الحركي: المعني في استخدام الجسم (أو أجزاء منه) لأداء الحركات الماهرة يوجد عند (الراقصات والرياضيين والجراحين).

6- الذكاء الشخصي الذاتي : المعني في فهم نفسك، وأفكارك ومشاعرك (فهم الذات).

7- الذكاء الشخصي الاجتماعي: المعني في فهم الآخرين وعلاقات المرء بالآخرين

(Armstrong , 2000)

المرتكزات الرئيسة في نظرية الذكاءات المتعددة: لقد حدد أرمسترونج، Armstrong الأفكار الرئيسية في نظريـة الـذكاءات المتعددة بالنقاط التالية:

1- :يمتلك كل فرد سبعة ذكاءات أو أكثر .

2-معظم الناس يطورون كل ذكاء إلى مستوى كافٍ من الكفاءة .

3-عادة ما تعمل الذكاءات بشكل جماعي وبطرق متعددة .

4- تتعدد الوسائل لكي يكون الفرد ذكيا ضمن فئة معينة.

5- إن كل ذكاء له أبعاد متعددة، وقد ات يقوم بتطوير كل أبعاد الذكاء لديهم بدرجات متساوية .وعلى الرغم من أن كل شخص يمتلك تلك هذا الذكاءات ألا أنّه لكل شخص توليفة خاصة من الذكاءات التي يمتلكها ويتم تطويرها بحسب الظروف وعلى فترات مختلفة وفق الخبرات الجديدة والفرص المتاحة فتكون درجات الذكاءات متفاوته في قوتها لدى الفرد . (الجندي وآخرون، 2006)

فإنّ اعتماد المعلم على استراتيجية تدريسية معينة – كما هو الواقع الآن في مدارسنا – يقد يكون فعالاً مع مجموعة من المتعلمين دون غيرهم وذلك لاختلاف امزجتهم وميولهم وقدراتهم المعرفية والعقلية . فاستخدام مدى واسع من استراتيجيات التدريس مع المتعلمين وتنويع اساليب التدريس من حالة الى اخرى ومن مرحلة الى مرحلة قد يحقق نتائج فعالة أكثر في تهيئة وتمكين المتعلمين من الاندماج وتحقيق دافعيتهم نحو التعليم حيث يكشف ذكاءات التلميذ وعلى انغماسه على نحو نشط في التعلم (Lazear, 1993) .

و ما يميز نظرية الذكاءات المتعددة لـ ""جاردنر"" عن نظريات الذكاء الإنساني الأخرى هو تنوع تطبيقاتها التربوية وصلتها المباشرة بالأنشطة الصفية وتوافقها وتطابقها مع أغلب ع المفاهيم التربوية، فأشكال التطبيق التربوية لها غير محدودة وكذلك اثبتت فعاليتها في تطوير المناهج التعليمية.

أهمية نظرية الذكاءات المتعددة :

تتلخص أهمية نظرية الذكاءات المتعددة كما أشار (مجيد، 2009) بنقاطٍ عدةٍ:

1- تعتبر هذه النظرية نموذجاً يحاول وصف نوع الذكاء ومحاولة معرفة كيفية التعامل مع الذكاءات المختلفة عند الأفراد وتوجيهها نحو حل المشكلات وينصب تركيز النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في التعرف على تفاصيل الموقف والسعي للوصول إلى حل، فنمط التعلم الذي يمتلكه الفرد عبارة مجموعة ذكاءات في حالة عمل في موقف تعلم طبيعي.

2- مساعدة المعلم في توسيع استراتيجياته التدريسية، بهدف الوصول إلى أكبر عدد من الأفراد على اختلاف ذكاءاتهم، وأنماط تعلمهم، وتنمي ثقة الطلاب بقدراتهم وإمكانيتهم في التعبير عن محتوى معين بأكثر من طريقة واحدة.

3- تقدم نظرية الذكاءات المتعددة نموذج للتعلم ليس له قواعد محددة، ما عدا المتطلبات المعرفية لكل ذكاء، وبالتالي تقترح نظرية الذكاءات المتعددة حلول تمكن المعلمين من تصميم المناهج الدراسية بطريقة الذكاءات المتعددة، كما تقدم له طرق تدريسية متنوعة ومختلفة.

الدراسات السابقة :

1- دراسة(ألفت الجوجو، 2009): أجريت على عينة من تلميذات الصف السابع الأساسي مكونة من (92) تلميذةً؛ وتهدف غلى معرفة فعالية تدريس النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم النَّحوية وبعض مهارات الأداء اللغوي لدى التلميذات، حيث أعدت لغرض الدراسة أداة لتحليل المحتوى، واختبارً للمفاهيم النحوية، واختبارً للأداء اللغوي، ومقياس الذكاءات المتعددة ل"ماري آن كريستي ن"، ودليل المعلم ، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في جميع المستويات وفي الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم النحوية البعد ي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في جميع المستويات وفي الدرجة الكلية لاختبار مهارات الأداء اللغوي البعدي لصالح المجموعة التجريبي ة، وأوصت الدراسة بتوظيف مدخل الذكاءات المتعددة في تدريس النحو العربي.

2- دراسة (الطويسي والبدور 2008) هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام إستراتيجية الذكاءات المتعددة في التدريس على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية المهنية ، تكونت عينة الدراسة من (72) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس في مدرسية جامعة مؤته النموذجية استخدام للفصل الثاني من العام الدراسي ،2007/2008 تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية مكونة من (36) طالباً درست إستراتيجية الذكاءات المتعددة وضابطة مكونة من (36) طالباً درست باستخدام الطرقية التقليدية. وجرى تصميم اختبار تكون في صورته النهائية من (30) فقرة ،وكشفت نتائج الدراسة عن الآتي : تفوق استراتيجية التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة على الطريقة التقليدية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(23,25)، وهو يفوق المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي بلغ (22،00) وأظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل عينة الدراسية بلغت(0,001)، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ولصالح الإناث وأظهرت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى التفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي. وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات تؤكد على ضرورة توظيف استراتيجيات الذكاءات المتعددة في التدريس .

3- دراسة(رشا محمد، 2008): أجريت الدراسة على عينة مكونة من(80) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؛ بغية الكشف الكشف عن مدى فعالية استخدام بعض استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والاّتجاه نحو مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأعدت الباحثة اختبارًا تحصيليا ومقياسًا للاتجاه نحو مادة الرياضيات، وتوصل البحث إلى فعالية الوحدة المعدة وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل نحو مادة الرياضيات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتضمين نظرية الذكاءات المتعددة ضمن برامج إعداد معلمي الرياضيات بكلية التربية.

4- دراسة(أمل علي، 2007): التي أجرتها على عينة مكونة من(66) تلميذًة من تلميذات الصف الأول الإعدادي؛ وذلك بهدف تعرف مدى فعالية استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة لتدريس القراءة في تنمية بعض مهارات الَفم القرائي والقيم الخلقية لدى تلاميذ ومقياس للقيم الخلقية، وتوصل البحث إلى تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، وتنمية بعض القيم الخلقية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي وأوصت الدراسة بتوجيه معلمي اللغة العربية للأخذ بمبدأ التنوع في أساليب التدريس، والأنشطة بما يتناسب وتعدد ذكاءات تلاميذهم.

5- دراسة (أيمن محمد ، 2006): التي أجراها على عينة مكونة من(200)تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ وذلك بهدف التعرف إلى فعالية بعض استراتيجيات الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعبير الكتابي في عمليات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واستخدم الباحث اختبارًا تشخيصيًا في صعوبات التعبير الكتابي، واختبار مهارات التعبير الكتابي، واختبار الذكاء المصور لأحمد صالح، وبطاقة الملاحظة، ومقياس الذكاءات المتعددة، واختبار الذكاء اللغوي، وخلصت نتائج البحث إلى فعالية البرنامج المقترح في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي وعلاج صعوبات ه، وفي تنمية بعض مهارات الذكاء اللغوي، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين على نظرية الذكاءات المتعددة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث العلمية يتضح ما يلي:

1- من خلال النتائج التي بينتها الدراسات السابقة يتضح أنه هناك اثر واضح لفاعلية التدريس بطرق جديدة وحديثة ، وبينت تلك الدراسات ايجابيات هذه الأساليب والوسائل المتبعة في الدراسة خلافا للطرق والأساليب الاعتيادية في التدريس ، وان استخدام بعض الطرق والأساليب في تدريس قواعد المواد الدراسية واللغة العربية بشكل خاص أدت إلى نتائج ملموسة في هذا المجال ، ومن هذه الطرق: استراتيجيات الذكاءات المتعددة محور الدراسة الحالية .

2- كشفت نتائج بعض الدراسات التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة عن وجود تحسن واضح في مستوى التحصيل الدراسي في المواد ا لدراسية المختلفة ولاسيما في ماد ة اللغة العربية، كما في دراسة (أمل علي، 2007)، و(أيمن محمد، 2006) و دراسة (الطويسي والبدور 2008)

3- هنالك شبه إجماع في توصيات الدراسات على توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس مادة اللغة العربية، كما في دراسة(ألفت الجوجو ، 200)،و(أمل علي) (2007) و(أيمن محمد، 2006)

4- هناك شبه إجماع على وجود انخفاض في مستوى تحصيل المتعلمين في مادة اللغة العربية بوجه عام في كل فروعها في مختلف المراحل التعليمية بما فيها المرحلة الجامعية.

هذا وانّ هذه الدراسة حاولت تجريب طريقة الذكاءات المتعددة على مرحلة مهمة من مراحل الدراسة وهي مرحلة الأول المتوسط ، لان الباحث اعتبرها أول مرحلة يتلقى بها الطلبة مواضيع اللغة العربية بشكل فعلي وبقواعد ملموسة ، ففي المراحل السابقة كان منهج التدريس لأقسام وفروع اللغة العربية مجتمعة

ويتلقى الطالب خلالها جزئيات بسيطة توضيحية عن القواعد النحوية ، فرأى الباحث أن يبدأ الطالب بتلقي القواعد بطريقة الذكاءات المتعددة حتى يتحفز في المتعلم الذكاء الذي يجده مناسباً لتعلمه، وبالتالي يزيد من تحصيله الدراسي . وبما أن أنماط الذكاءات المتعدد يمكن تنميتها و الارتقاء بمستوياتها إذا توفر الدافع لدى الفرد ووجد التدريب و التشجيع المناسبين لتنميتها ،وأن كل فرد يستطيع التعبير عن كل ذكاء من ذكاءاته المتعددة بأكثر من وسيلة يجب على المعني أن يقوم بتمهيد الطريق للتلميذ حتى يكون قادرا على أن يبدع في مجالا يتلاءم مع ذكائه وميوله ورغبته .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي القائم على استخدام مجموعتين من تلاميذ الصف الأول المتوسط، مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، بهدف ضبط متغير الزمن، وقد تم تطبيق اختبار المفاهيم النحوية على المجموعتين قبل تطبيق البرنامج للتأكد من عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين قبل التطبيق، ومن ثم طبق البرنامج حيث درس تلاميذ المجموعة التجريبية مادة النحو باستخدام طريقة أو إستراتيجية الذكاءات المتعددة ، في حين درس تلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، وقد قام الباحثان بتدريس المجموعة التجريبية وقام معلم اخر بتدريس المجموعة الضابطة لضمان عدم تأثر طريقة التدريس المتبعة في التعليم العام بطريقة التدريس باستخدام الذكاءات المتعددة فيما لو كان معلم المجموعتين واحداً، وبعد الانتهاء من البرنامج أعيد تطبيق اختبار المفاهيم النحوية على المجموعتين التجريبية والضابطة وباستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين استطاع الباحثان قياس أثر البرنامج في تنمية واستيعاب المفاهيم النحوية ولتحصيل الدراسي لدى الطلاب .

مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الأول المتوسط الذين يدرسون المدارس الموزعة في مركز محافظة ذي قار وكان عددهم (1250) تلميذاً كما موضحاً في الجدول(1)

عدد المدارس	عدد الشعب	الذكور	الاناث	المجموع
20	40	625	625	1250

ثم أختار الباحث المدارس المتوسطة النهارية للبنين والبنات في مركز محافظة ذي قار البالغ عددها(20) مدرسة موزعة على مناطق المركز، وأختار الباحث بطريقة قصدية متوسطة (الغد المبارك للبنين)، وبالطريقة العشوائية أختار شعبة(أ) لتكون المجموعة التجريبية الأولى وتدرس مادة اللغة العربية باستعمال الذكاءات المتعددة، وأختار شعبة(ب) لتكون المجموعة التجريبية الثانية (الضابطة) وتدرس بالطريقة الاعتيادية ، وبلغ عدد طلاب المجموعتين (75) طالبا بواقع(38) طالبا في شعبة (أ) و(37) طالبا في (شعبة(ب).وجرى اختيار مدرسة (خولة بنت الأزور للبنات) بطريقة قصدية وبالطريقة العشوائية أختار شعبة(أ) لتكون تجريبية وشعبة (ب) ضابطة بلغ عدد الطالبات (70) بواقع طالبا بواقع(38) طالبا في المجموعة التجريبية و(37) طالبة للمجموعة الضابطة .

جدول(2) يوضح توزيع عينة الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة:

اسم المدرسة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع

متوسطة الغد المبارك	38	37	75
ثانوية خولة بن الأزور	36	34	70

خطوات البحث :

1- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بتدريس المفاهيم والموضوعات النحوية ، وكذلك الاستفادة من النتائج والتوصيات التي خرجت بها الأبحاث والرسائل المتعلقة بهذا الموضوع مما يسهم في أن يكون الباحث مطلع على حيثيات الموضوع المراد بحثه .

2- تحديد مجتمع الدراسة المتمثل في تلاميذ الصف الاول المتوسط في مدينة الناصرية

3- اختيار عينة من تلاميذ متوسطة الغد المبارك للبنين وخولة بنت الأزور للبنات في مدينة الناصرية ، وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية ومجموعتين ضابطتين.

4- بناء أدوات البحث، والتحقق من صدقها وثباتها.

5- تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء إجراء وتطبيق الدراسة في

6- تصحيح الاختبار القبلي باستخدام معيار التصحيح المعتمد في هذا البحث.

7- إعادة تطبيق الاختبار على المجموعتين بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج

8- تصحيح الاختبار البعدي وفق معيار التصحيح المعتمد في هذا البحث.

10 تحليل النتائج إحصائيا، ومناقشتها، وتقديم التوصيات.

معامل الصعوبة والتمييز :

وجرى حساب معامل الصعوبة والتمييز لكل نقرة من فقرات الاختبار وتراوح بني (0,22) و (0,71)وهي معاملات تؤكد فاعلية الدراسة الحالية إن تتراوح نسبة الفقرة الجيدة من (0,20. – 0,80)

ثبات للاختبار التحصيلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار، وذلك بتطبيقه على مجموعة استطلاعية مكونة من (35) طالب من طلبة المرحلة الدراسية موضع البحث وكانت مدة التطبيق (45 دقيقة) بواقع حصة واحدة ، وكان ذلك في يوم 16 /2/ 2018 ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من الأبعاد مع الدرجة الكلية للاختبار، بحيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.4 و 0.7) وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)،(SPSS) إلى تمتع الاختبار بصدق الاتساق الداخلي وذلك باستخدام ش لفقراته اصبح الاختبار جاهزا بصيغته النهائية وثباته للتطبيق على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ومكوناً من الملحق(22) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وكل فقرة بأربعة بدائل واحدة صحيحة والثالثة الباقية خاطئة الملحق (7) وطبق الاختبار بصورته النهائية على عينة البحث بتاريخ (2018 /2/22)

دليل المعلم لتدريس النحو في ضوء الذكاءات المتعددة:

قام الباحث بإعداد دليل المعلم لتدريس مادة اللغة العربية في ضوء الذكاءات المتعددة، ومن ثم تم عرضه على خمسة عشر محكما من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمتخصصين فيها، وبعض مشرفي اللغة العربية ومعلميها وذلك بهدف إبداء آرائهم في الدليل من حيث: الأهداف، المتطلبات السابقة، والبنود الاختيارية، وكيفية تنظيم البيئة الصفية، والذكاءات المتعددة المستخدمة في الدرس، و استراتيجياته، الوسائل التعليمية، والإجراءات والأنشطة التعليمية المصاحبة، والمحتوى، وأساليب التقويم المستخدمة، ومدى مناسبته

لمستوى طلبة الصف الأول متوسط ، ومدى صلاحية الدليل للتطبيق، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل الدليل بحيث أصبح قابلا للتطبيق.

الفصل الرابع

عرض نتائج سؤال الدراسة :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هـل يختلف تحصيل طلبــة الصـف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية باختلاف استراتيجية التدريس (تقليدية، الطريقة المتبعة)؟

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات عينة الدراسة على الإختبار التحصيلي القبلي وفقا لمتغير الدراسة استراتيجية البحث والطريقة الاعتيادية لتحقق اثبات التكافؤ بين المجموعات وجرى استخدام اختبار (t-test) وكانت النتائج كما مبينة بالجدول رقم (3)

الأختبار القبلي	المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	قيمة (t)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأختبار التحصيلي	التجريبية	28	11.91	3.94	.626	50	.519
	الضابطة	25	11.22	2.80			

يظهر من الجدول (3) وجود فروق بين متوسط درجات عينة الدراسة على الأختبار القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولكنه غير دالة احصائياً وبما أنّ قيمة (t) كانت غير دالة أحصائياً بدلالة (.519) أي أنّه لا توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة وهذا يثبت تكافؤ المجموعتين .

وجرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات عينة الدراسة على الاختبار البعدي وفقاً لمتغير الدراسة طريقة التدريس

الجدول(4) الإحصاء الوصفي لدرجات عينة الدراسة على الاختبار البعدي للمجموعات التجريبية والضابطة للذكور والإناث وفقاً لمتغير طريقة التدريس.

المجموعات	العدد	الإخبار التحصيلي	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية (ذكور)	38	21.90	4.2
المجموعة الضابطة (ذكور)	37	11.79	4.40
المجموعة التجريبية (إناث)	36	21.92	3.83
المجموعة الضابطة (إناث)	34	11.80	4.33

ويتضح من الجدول (4) وجود فروق واضحة في الانحراف المعياري لدرجات العينة في الأختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة للذكور والأناث وجرى اختبار تحليل التباين الأحادي (AN0VA)عند مستوى الدلالة (0.05=a)لمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية وكما يتضح من الجدول (5)

الجدول(5) نتائج تحليل التباين الأحادي (AN0VA) لدرجات طلبة على الأختبار البعدي التحصيلي وفقا للمتغير طريقة التدريس

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2487.111	3	830.049	50.222	.000
داخل المجموعات	1811.766	104	16.724		
	4298.877	107			

حيث أظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=a) بيت متوسط درجات العينة على الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وكانت قيمة (ف) المحسوبة (50.222) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية (.000) تظهر وجود فروق دالا احصائيا بين بين المجموعتين في اختبار التحصيل يعود لطريقة التدريس المتبعة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : هل يختلف تحصيل طلبة الصف الاول المتوسط في مادة اللغة العربية باختلاف الجنس للمتعلم ؟

حيث يبين التحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بهذا السؤال خلال تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات طلبة عينة الدراسة على الاختبار القبلي كما موضح في الجدول (6) عدم وجود اختلاف في عينة الدراسة في الاختبار القبلي يعزى إلى متغير الجنس ، حيث قيمة (ف)غير دالة إحصائيا .

جدول (6)
نتائج تحليل التباين الأحادي لعينة الدراسة على الاختبار القبلي

النوع الاجتماعي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المجموعة	مستوى الدلالة الاحصائية
المجموعة	9,184	1	9,184	0,919	
الخطأ داخل الخلايا	3,117	1	3,117	0,312	
المجموع	679,588	69	9,994		
	9716,000	71			

أما النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني ذات الصلة بالاختبار التحصيلي البعدي، حيث يبين الجدول (7) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05=a) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

جدول (7)
نتائج تحليل التباين الأحادي لعينة الدراسة على الاختبار البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
طريقة التدريس	16.44	1	16.44	0,930	0,338
الجنس	176.400	1	176.400	10,228	0,002
طريقة التدريس / الجنس	57.600	1	57.600	3,340	0,072
الخطأ داخل الخلايا	1172.750	68	17,246		
المجموع	38273,000	71			

حيث كانت قيمة (ف) (228.10) بمستوى دلالة (000.2) أي ان هناك فرق ذا دلالة احصائية لصالح الاناث فقد بلغ المتوسط الحسابي لأداء الاناث(24,375) في حين كان المتوسط الحسابي للذكور (21.225) وهذا يشير وجود أثر لمتغير الجنس في التحصيل.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة :

أولاً :النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

هـل يختلف تحصيل طلبــة الصـف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية باختلاف استراتيجية التدريس (تقليدية، الطريقة المتبعة)؟

تبـين النتـائج ذات الصـلة بالسؤال حسب البيانات المبينة في الجول (5) تفوق استراتيجية الذكاءات المتعددة المتبعة في الدراسة وقد تعزى هذه النتيجة الى ملاءمة استراتيجية الدراسة لطبيعة الطلبة وقدراتهم بحيث كانت محفزة لهم ووجدوا خلالها روح التنافس والمشاركة الفاعلة في الدرس ويجد الطالب متعة الحضور فيها والتفاعل الأيجابي مع محتوى المادة الدراسية وتوفر له مناخاً ملائماً للتعلم النشط خلافاً للطريقة التقليدية التي يجد الطالب نفسه متلقيا وقد يغيب حضوره الذهني خلال الدرس .

أي إنّ استراتيجيات الذكاءات المتعددة تقدة للمتعلم طرقاً ومداخلاً متنوعة تناسب كل أنواع الذكاء التي يمتلكها وتزيد من تذكر الطلبة واستيعابهم وتحصيلهم، وهذا ما كان متوافقاً مع دراسة (نجلاء حواس، 2007) (رشا محمد، 2008) ودراسة (الطويسي والبدور 2008)

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل يختلف تحصيل طلبة الصف الاول المتوسط في مادة اللغة العربية باختلاف الجنس للمتعلم ؟ أظهرت النتائج المبينة في الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الاناث حيث بلغت متوسط درجات عينة الدراسة من الإناث (24,375) وهو أعلى من متوسط درجات الذكور الذي بلغ (21.225) وهذا يدل على أثر واضح لمتغير الجنس وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة (رشا محمد، 2008) **ودراسة** (الطويسي والبدور 2008) .

توصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- الاهتمام بالتعليم المتوسط لكونه يمثل بداية التعلم للمفاهيم المتكاملة للمواد لتعليمية كما أوضح البحث ، الذي ركز على المفاهيم النحوية التي تمثل مادة معقدة بالنسبة للتلميذ .

2- التعريف بطرق لتدريس الحديثة والتي أثبتت الدراسات الخاصة بهذا المجال فعاليتها ، والعمل على توظيفها حسب ما يتلاءم مع مقدرات الطلبة العقلية.

3- العمل على تحديد الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعًا لدى الطلبة بوجه عام والطالب الذي يعاني من تدني التحصيل الدراسي وضعف في استيعاب المفاهيم النحوية بشكلٍ خاص.

4- توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس النحو العربي؛ لما له من انعكاسات إيجابية على المتعلم من تشكيل لنواتجهم التعليمية، وتوسيع النطاقات المعرفية لديهم.

5- إعادة النظر في الممارسات التقييمية الشائعة، بحيث ترتكز على ذكاءات المتعلمين ورفع كفاية برامج إعداد المعلم من خلال عقد دورات تدريبية؛ لتبصيرهم بمدخل الذكاءات المتعددة، وتطبيقاتها التربوية في المباحث المختلفة ولاسيما اللغة العربية.

6- إعادة النظر في مفهوم المدرسة العادية إلى مدرسة ذكية تقوم على تشجيع مزيج فريد من الذكاءات المتعددة، بشكل يحقق جودة المنتج التعليمي.
7- إجراء دراسات لتطوير برامج إعداد المعلم في ضوء نظرية"جاردنر" للذكاءات المتعددة.
8- إجراء دراسات توضح العلاقات بين " الذكاءات المتعددة " للمدرسين والمساقات التدريسية التي يدرسونها لطلابهم، ومدى نجاح طلابهم فيها.

المصادر العربية :

1- ابتسام محمد فارس(2006): **فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس** ،رسالة دكتوراه ،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
2- أبو أحمد، سيرين (2014). **أثر استخدام استراتيجية تعميمية قائمة عمى نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في محتوى منهاج اللغة العربية وفي تنمية التفكير الناقد لديم**، رسالة ماجستير
3- أبونيان ، إبراهيم سعد (2001). **صعوبات التعلم، طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية** ، الرياض ، أكاديمية التربية الخاصة.
4- أحمد بدر، **أصول البحث العلمي و مناهجه**، (الكويت : جامعة الكويت، 1987)
5- أيمن ملحم (2006)"**فعالية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد الثامن بعد المئة ، **التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات:
6- توماس آرمسترونج (2006)"**الذكاءات المتعددة في غرفة الصف**"، الطبعة الأولى، الدمام-المملكة
7- جابر عبد الحميد جابر(2003)"**الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق**"، الطبعة الأولى، القاهر ة: دار الفكر العربي للطبع والنشر، جامعة عين شمس.
8- جروان، فتحي.(2002).**الإبداع: مفهومه معاييره مكوناته نظرياته خصائصه مراحله قياسه وتدريبه**، ط(1)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
9- حاتم البصيص(2007)"**فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة وتنمية الميول نحوهما لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ في ضوء إستراتيجيات الذكاءات المتعدد ة**"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة، نوفمبر، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهر ة-مصر الجديد ة: الجمعية المصرية للمناهج.
10- حسين، محمد عبد الهادي(2003). **قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
11- حمد الخالد ي(2005)"**استخدام إستراتيجيات الذكاء المتعدد في تدريس العلوم لدى معلمي العلوم** العربية السعودية: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
12- ذوقان عبيدات و أخرون، **البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه**، (الرياض: دار أسامة للنشر و التوزيع، 1997 م) .
13- سعادة ، جودت أحمد ،**تدريس مهارات التفكير**، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان
14- سيد ، إمام مصطفى (2001). **مدى فاعلية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية** ، مجلة كلية التربية بأسيوط ، المجلد السابع عشر ، العدد الأول .

15- الشبلي ، الهام علي ، وابو عواد ، فلاير محمد ،(2008)،**اثر تدريس العلوم بأستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير والتحصيل لدى طلبة الصف الثالث االساسي** ،مجلة جامعة الشارقة للعلوم االنسانية واالجتماعية ، المجلد (6)، العدد(2) ، 2009، الشارقة.

16- الشيخ ، محمد عبد الرؤوف (1999).**مستويات الذكاء اللغوي لدى طلاب دولة الإمارات العربية المتحدة واقتراح برنامج لتنمية الذكاء اللغوي لديهم**، القاهر ، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، العدد (8) .

17- الشيماء أحمد عليان الحيحي(2018). **أثر استخدام التعليم الالكتروني في تنمية الذكاءات المتعددة لمادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بالعاصمة عمان**، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط ، عمان.

18- الطويسي أمحد و البدور عدنان (2009) **أثر استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تدريس التربية المهني**، رسالة ماجستير جامعة مؤته الأردن.

19- عبد القادر، فتحي وأبو هاشم، السيد.(2006). **البناء العاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة**، كلية التربية جامعة الزقازيق، محافظة الشرقية، جمهورية مصر العربية.

20- الفقيهي ،عبد الواحد أولاد (2003). **نظرية الذكاءات المتعددة من التأسيس العلمي إلى التوظيف البيداغوجي** ، المغرب ، مجلة علوم التربية ، المجلد الثالث ، العدد الرابع والعشرون .

21- القبالى، يحيى (2003). **مدخل إلى صعوبات التعلم** ، عمان، دار الخليج للنشر والتوزيع.

22- مازن ، حسام محمد (2007) **اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم** ،ط2،دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة مصر

23- محمد زياد حمدان(1998).**التربية العملية للطلاب المعلمين، مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية**. سوريا: دار التربية الحديثة.

24- محمد عبد السلام سالم (2000) **"الاتجاهات الحديثة في دراسة الذكاءات المتعددة، دراسة تحليلية في ضوء نظرية جاردنر"**، المؤتمر العلمي السنوي الثامن، مستقبل سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصر العولمات وثورة المعلومات، المجلد الأول، كلية التربية: جامعة حلوان.

25- المفتى ،محمد أمين (2004). **الذكاءات المتعددة : النظرية والتطبيق** ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، لتكوين المعلم ، المجلد الأول ، القاهرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .

26- الوقفي ، راضى (2003). **صعوبات التعلم النظري والتطبيقي** ، عمان ، منشورات

27- وليم عبيد وعزو عفان (2003)**"التفكير والمنهاج المدرسي"**، الطبعة الأولى، الصفاة-الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المصادر الأجنبية:

1- Woolfolk, A. (2001).Education Psycholog, 8nd.ed, Boston, Allyn &Bacon.

2- Alghazo, K. M., Abu Qbeita, A. A., Rababah, M. A., & Malkawi, N. A. (6). English language teachersâ employment of successful intelligence skills

3- Gardener, H. (2000) Multiple Intelligence For The 21 Century. Basic Books, Perseus Books Group, USA.

4- Gabriel, R. (6). Correlations Between Learning Style Preferences and Arab-Speaking Gulf Region First-Year College Studentsâ EFL Performance: A Literature Review. Journal of Language Teaching and Research, 14(1), 709-714.

5- Alhabahba, M. M., Pandian, A., & Mahfoodh, O. H. A. (7). English language education in Jordan: Some recent trends and challenges. Cogent Education, 3(5).